

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية من أكثر اللغات استخدامًا في أنحاء العالم؛ فإلى جانب كونها لغة القرآن الكريم، أصبحت اللغة العربية اليوم لغة معترف بها عالميًا ولغة دولية.^٣ انتشرت اللغة العربية في جميع أنحاء العالم بفضل عدة عوامل، مثل الحروب والدين والمعرفة. وقد انتشرت اللغة العربية بفضل المعرفة هذه، حيث تُستخدم لتوصيل كلام الله وأحاديثه.^٤ لذلك، من الضروري للغاية تحسين تعليم اللغة العربية، ومن بين ذلك تعليم المحادثة سواء في المدارس أو في الجامعات. وتبرز أهمية إتقان مهارة التحدث باعتبارها إحدى الكفاءات الأساسية في تعلم اللغة، ولا سيما اللغة العربية.^٥

يُعد مادة المحادثة باللغة العربية إحدى المواد الأساسية في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، لا سيما في المؤسسات الدينية الإسلامية مثل الجامعات الإسلامية الحكومية، والتي صُممت خصيصًا لتدريب الطلاب على مهارات التحدث والتفاعل الشفهي بطريقة فعالة. يركز هذا المقرر على النهج العملي من خلال تمارين المحادثة اليومية والعروض التقديمية والحوار، بهدف تمكين الطلاب من التواصل بطلاقة باللغة العربية. وفي سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، لا تعمل المحادثة كأداة لتعلم اللغة فحسب، بل تعتبر أيضًا عنصرًا أساسيًا لتعميق فهم القرآن الكريم.^٦

غالبًا ما يُنظر إلى تعلم لغة أجنبية على أنه أمر مخيف. وهناك العديد من العوامل المرتبطة بتعلم اللغات الأجنبية. وتشير العديد من الأبحاث إلى أن القلق من

³ Nikmatus Sakdiah and Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023), <https://doi.org/https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>.

⁴ Arby Mauldy Agdaen et al., "تطبيق طريقة المباشرة على تعليم المحادثة في المعهد الإسلامي رباط نور المصطفى"، *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023), <https://doi.org/https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8542>.

⁵ Halimahtul Saqdiyah Hasibuan et al., "في تدريس مهارة الكلام FUZZLE تطبيق وسيلة"، *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 15, no. 2 (2025).

⁶ Krashen S. D, "Principles and Practice In Second Language Acquisition," 1982.

التحدث باللغة الأجنبية شائع جدًا بين الطلاب. من ناحية أخرى، طرح باندورا نظريته حول الفعالية الذاتية باعتبارها الأساس الرئيسي لنظريته الاجتماعية المعرفية، وهي ثقة الفرد في قدرته على تحقيق الأهداف ومواجهة التحديات من أجل بلوغ النجاح. تساعد الفعالية الذاتية على خلق شعور بالهدوء عند القيام بمهام صعبة مثل تعلم لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية.^٧

بشكل عام، يُعرّف القلق الاجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية بأنه خوف شديد من التفاعل باستخدام اللغة المستهدفة، وهو ما قد يعيق عملية اكتساب اللغة ويقلل من الثقة بالنفس. وغالبًا ما تنشأ هذه الظاهرة عن عوامل عاطفية، مثل الضغط الناتج عن الأداء أمام المجموعة، واعتبار الأخطاء النحوية أمرًا محرجًا، مما يؤدي في النهاية إلى ظهور حواجز عاطفية في عملية التعلم.^٨ القلق الاجتماعي المقصود هنا هو قلق الطلاب من التحدث باللغة، ويشكل هذا القلق بحذاته تحديًا كبيرًا يواجهه الفرد عند التحدث بلغة أجنبية، ولا سيما اللغة العربية. ويشمل هذا القلق التصورات الذاتية والعواطف والسلوكيات المرتبطة بالتعلم في فصول اللغة، والتي غالبًا ما تظهر في شكل أفكار سلبية وخوف من الفشل وتوتر.^٩

في التعليم العالي في إندونيسيا، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية الحكومية مثل الجامعات الإسلامية الحكومية، تزداد هذه التحديات تعقيدًا لأن بيئة المدارس الدينية الحديثة تتطلب إتقان اللغة العربية في السياق الديني، في حين أن المنهج الوطني الذي يركز على الامتحانات التحريرية يزيد من تفاقم الخلل بين النظرية والممارسة الشفوية، مما يؤثر سلبًا على مستوى الطلاب في التحدث وعلى دوافعهم.^{١٠} أظهرت الملاحظات المباشرة التي أجريت خلال فترة الدراسة في جامعة الشيخ واسل الإسلامية

⁷ Lu'luil Masrurroh, "القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وعلاقته بفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى طلبة"، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020). "قسم تعليم اللغة العربية"

⁸ Elaine K. Horwitz, Michael B. Horwitz, and Joann Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety," *The Modern Language Journal* 70, no. 2 (1986): 125, <https://doi.org/10.2307/327317>.

⁹ Rana Teriza and Edo Kurniawan, "القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة"، *ALMIHWAR: JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB DAN KEBAHASAAN* 3, no. 1 (2024).

¹⁰ Musthofa A, "Muhadatsah Teaching Strategis in Indonesian Islamic Universities: Chalenges and Opportunities" 01 (2020).

الحكومية في كيديري أن حوالي ربع طلاب برنامج تعليم اللغة العربية يعانون من مستويات عالية من القلق الاجتماعي عند المشاركة في دروس المحادثة.

غالبًا ما تظهر هذه القلق في شكل أعراض جسدية وعاطفية شديدة، مثل التوتر الشديد الذي يؤدي إلى اهتزازات قوية. ونتيجة لذلك، يميل العديد من الطلاب إلى تجنب المشاركة النشطة، مثل رفض الانضمام إلى المناقشات الجماعية. هذه الظاهرة لا تؤدي فقط إلى انخفاض الثقة بالنفس بشكل عام، بل تؤثر أيضًا على استيعاب المفردات، بحيث تصبح المحادثة، التي من المفترض أن تكون الوسيلة الرئيسية لاكتساب المهارات التواصلية، مصدر تهديد للطلاب.^{١١}

غالبًا ما تعاني الطالبات الجامعيات من مشكلة القلق الاجتماعي هذه، حيث غالبًا ما يكونن أكثر عرضة لها بسبب الصور النمطية الجنسانية السائدة في بيئة المناقشات الجماعية.^{١٢} العامل المحفز الأول هو الجوانب الشخصية، مثل الخوف من التقييم السلبي من قبل الزملاء؛ والثاني هو الجوانب اللغوية، مثل صعوبة نطق الكلمات العربية المعقدة، لا سيما بالنسبة للطلاب الذين لم يتخرجوا من المدارس الدينية؛ والثالث هو الجوانب التربوية، مثل نقص الدعم النفسي من قبل الأساتذة وقلة التعرض الفعلي للغة العربية خارج الفصل الدراسي. ويشكل هذا تحديًا كبيرًا للطلاب الذين يحتاجون إلى تدخل خاص لدعم رفاههم العاطفي.^{١٣}

لقد تناول الباحثون السابقون موضوع القلق الاجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية باستفاضة، حيث عرّفته نظرية هورويتز وآخرين بأنه قلق خاص بتعلم اللغة الأجنبية يرتبط بالأبعاد النفسية والاجتماعية، حيث يشكل الشعور بالخجل والخوف من التقييم السلبي عائقًا رئيسيًا أمام عملية اكتساب اللغة. تؤكد هذه النظرية أن هذا

¹¹ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

¹² Nurul A, "Gender Dan Kecemasan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Studi Islam* 3 (2021): 112–25.

¹³ Sari D. P & Fitria T. N, "Foreign Language Anxiety Among Indonesian EFL Learners: A Case Study at a University in Indonesia," *Journal of English Language* 2 (2020): 123–40.

القلق ينشأ من التفاعل العاطفي للطلاب مع بيئة الفصل الدراسي، مما قد يعيق الأداء المعرفي مثل حفظ المفردات والطلاقة في التحدث.^{١٤}

تشير الدراسات الطولية العالمية، مثل تلك التي أجراها ماكلينتير وغاردنر، إلى أن هذا القلق يميل إلى التلاشي مع التعرض المتكرر للغة المستهدفة، حيث يلاحظ الطلاب الذين يتدربون بانتظام تحسناً تدريجياً في ثقتهم بأنفسهم.^{١٥} بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن التدخلات القائمة على اليقظة الذهنية، كما استكشفتها جريجرسن وزملاؤه، فعالة في تخفيف أعراض القلق من خلال تدريب الوعي الذاتي وإدارة العواطف، مما أدى إلى زيادة المشاركة الشفوية بنسبة تصل إلى ٣٠٪ في مجموعة التدخل.^{١٦}

في إندونيسيا، كشفت دراسة استقصائية وطنية أجرتها وزارة التعليم والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا أن أكثر من ٥٠٪ من طلاب الجامعات الحكومية يعانون من القلق العاطفي في مقررات اللغات الأجنبية، مما يؤثر بشكل كبير على ضعف طاقاتهم في التحدث.^{١٧} يتوافق هذا الظاهرة مع دراسة محلية أشارت إلى أن المناهج الدراسية التقليدية تركز على الجانب الكتابي أكثر من الجانب الشفوي.^{١٨}

استناداً إلى الحقائق المتعلقة بالظاهرة الشائعة المتمثلة في القلق الاجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية، والتي غالباً ما تعيق عملية اكتساب اللغة بسبب الخوف من التفاعل والتقييم السلبي، فإن الوضع الفعلي في جامعة الشيخ واسل الإسلامية الحكومية في كيديري يُظهر أن بعض الطلاب يعانون من توتر شديد وانخفاض في المشاركة في المحادثة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل متعمق لعوامل القلق الاجتماعي التي يعاني منها طلاب برنامج تعليم اللغة العربية. ويشمل هذا التحليل الأبعاد الشخصية واللغوية والتربوية.

¹⁴ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

¹⁵ Peter D. MacIntyre and R. C. Gardner, "The Subtle Effects of Language Anxiety on Cognitive Processing in the Second Language," *Language Learning* 44, no. 2 (1994): 283–305, <https://doi.org/10.1111/j.1467-1770.1994.tb01103.x>.

¹⁶ Tammy Gregersen, Peter D. Macintyre, and Mario D. Meza, "The Motion of Emotion: Idiodynamic Case Studies of Learners' Foreign Language Anxiety," *Modern Language Journal* 98, no. 2 (2014): 574–88, <https://doi.org/10.1111/modl.12084>.

¹⁷ R KEBUDAYAAN, Kementerian Pendidikan. *Kebudayaan, Riset Dan Teknologi*, 2021.

¹⁸ Nababan R and Sinaga M, "Kecemasan Berbahasa Arab Pada Mahasiswa PTKIN: Studi Kasus Di Universitas Islam Negeri," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (2020): 45–60.

وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح استراتيجيات تدخل تربوية ونفسية مبتكرة، مثل دمج التمارين المتكررة مع عناصر اليقظة الذهنية والتعرض الواقعي خارج الفصل الدراسي، والتي أثبتت فعاليتها في تقليل القلق بنسبة تصل إلى ٣٠-٤٠٪ في دراسات عالمية.^{١٩} ومن المأمول أن تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز المشاركة الفعالة، والتحفيز الذاتي، والطلاقة في التحدث لدى الطلاب. وبشكل عام، يُتوقع أن تدعم هذه الدراسة اكتساب الكفاءات الشفوية الأساسية لفهم تعلم اللغات الأجنبية، وفقاً لتوصيات الاستطلاع الذي أجرته وزارة التعليم والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا، والذي سلط الضوء على الحاجة إلى اتباع نهج عاطفي.

ب. أسئلة البحث

بناءً على هذه الخلفية، تتمثل صيغة مشكلة البحث فيما يلي:

١. ما هي أعراض القلق الاجتماعي التي يعاني منها الطلاب أثناء تعليم المحادثة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية في كديرى؟
٢. كيف يمكن لعوامل القلق الاجتماعي أن تؤثر على قدرة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية كديرى على تعليم المحادثة؟ وما هي الحلول لذلك؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم عرضها، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. لوصف وتحليل أعراض القلق الاجتماعي التي يعاني منها الطلاب أثناء مشاركتهم في عملية تعلم المحادثة.
٢. استكشاف وشرح عوامل القلق الاجتماعي التي تؤثر على قدرة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية في كديرى على التحدث، وتأثيرها على تعلم المحادثة.

¹⁹ Ray Hembree, "Correlates, Causes, Effects, and Treatment of Test Anxiety," *Review of Educational Research* 58, no. 1 (1988): 47-77, <https://doi.org/10.3102/00346543058001047>.

د. أهمية البحث

يمكن أن توسع هذه الدراسة آفاق القراء في مجال علم النفس التربوي وعلم اللغة، لا سيما فيما يتعلق بفهم ديناميات القلق الاجتماعي. ويمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة إرشادات عملية للطلاب والأساتذة وأي شخص يعمل في مجال التعليم للتغلب على القلق الاجتماعي أثناء تعلم المحادثة.

هـ. الدراسات السابقة

١. البحث الذي أجرته خيرونيسا ماروا نورول أمين وزملاؤها بعنوان "تحليل مستوى القلق لدى طلاب تخصص تعليم اللغة العربية في امتحانات نهاية الفصل الدراسي لمقرر قراءة الكتب". وقد أُجري هذا البحث بهدف تحليل مستوى القلق لدى طلاب تخصص تعليم اللغة العربية تجاه امتحانات نهاية الفصل الدراسي لمقرر قراءة الكتب. تم استخدام استبيان تم توزيعه على طلاب قسم اللغة الإنجليزية، ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها تحليلًا وصفيًا لتحديد العوامل التي تؤثر على مستوى القلق وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب يعانون من مستوى متوسط من القلق، حيث تتمثل العوامل الرئيسية المسببة لذلك في الضغوط الأكاديمية، ونقص الاستعداد، وتوقعات المحيط. ^{٢٠} الفرق الرئيسي بين بحث خيرونيسا ماروا نورول أمين وزملائها وأطروحتك يكمن في نوع القلق، والنظرية المستخدمة، ومهارات اللغة التي تم دراستها. بحث خيرونيسا ماروا نورول أمين وزملائها يحلل العوامل العامة لقلق الطلاب عند مواجهة امتحانات نهاية الفصل الدراسي في مادة قراءة النصوص. في حين أن بحثي يركز على القلق الاجتماعي في تعليم المحادثة باستخدام أداة تحليلية أكثر تحديدًا، وهي نظرية هورويتز. لذا، إذا كانت الأبحاث السابقة تركز على القلق المعرفي أثناء الامتحانات الكتابية/القراءة، فإن أطروحتك تتناول القلق التفاعلي عندما يُطلب من الطلاب التواصل الشفهي بشكل مباشر.

²⁰ Choirunnisa Marwa Nurul Amin et al., "Analisis Kecemasan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Dalam Ujian Akhir Semester Mata Kuliah Qiroatul Kutub," *Jurnal Pelayanan Masyarakat* 1, no. 4 (2024): 157–68, <https://doi.org/10.62951/jpm.v1i4.926>.

٢. البحث الذي أجراه فاثما زهرة شوليها وسافير الدين الباقي بعنوان "قلق الطلاب في تعلم اللغة العربية". أظهرت هذه الدراسة وجود عدة عوامل تسبب القلق لدى الطلاب أثناء التعلم، مثل العوامل النفسية، وتحدث هذه الحالة عندما يُتوقع من الطلاب التواصل مع الآخرين، والعوامل التعليمية، أي إجراءات الفصل الدراسي المطبقة والعلاقة بين الطلاب والمعلم، والعوامل الظرفية مثل التحدث أمام الفصل. هذه هي العوامل التي تؤثر على قلق الطلاب، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية.^{٢١} الاختلاف الرئيسي بين بحث فاطمة الزهراء الشوليجا وسافير الدين الباقي وأطروحتك يكمن في موضوع البحث، نطاق التركيز، والأساس النظري المستخدم. بحث فاطمة وزملاؤها يدرس القلق من تعلم اللغة العربية بشكل عام على مستوى طلاب المدارس من خلال رسم خريطة لثلاثة عوامل واسعة النطاق (نفسية، تعليمية، وظرفية). في حين أن بحثي يركز على جانب أكثر تحديدًا وعمقًا، وهو تحليل القلق الاجتماعي الخاص بطلاب قسم تعليم اللغة العربية في سياق تعليم المحادثة باستخدام أداة تحليل خاصة تُعرف بنظرية هورويتز. لذا، إذا كانت الأبحاث السابقة تركز على القلق من تعلم اللغة العربية بشكل عام لدى طلاب المدارس، فإن رسالتك تدرس القلق من التفاعل بين الأشخاص بشكل دقيق لدى طلاب اللغة العربية المستقبلين أثناء ممارسة التواصل الشفهي.

٣. البحث الذي أجرته أميرة ديابي وزملاؤها بعنوان "القلق من استخدام اللغة الأجنبية في فصول تعليم اللغة الأجنبية للكبار". يهدف هذا البحث إلى تحديد أسباب القلق الذي يحدث في فصول اللغة الإنجليزية. تم اتباع منهجية البحث الكمي الوصفي، حيث تم استخدام استبيان مقياس القلق في فصول اللغة الأجنبية (FLCAS) لجمع البيانات من أجل تحديد نوع القلق السائد. وأظهرت نتائج البحث أن القلق هنا يقع في مستوى "القلق الخفيف" ولم يكن هناك أي طالب

²¹ Fathma Zahara Sholeha and Safiruddin Al Baqi, "Kecemasan Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Mahira* 2, no. 1 (2022): 1–12, <https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.234>.

يشعر بـ"الاسترخاء التام". هناك ٢ من الطلاب (١٠,٥%) يعانون من مستوى "قلق شديد" بدرجة ١٢٤. ١٦٥,٧ من الطلاب (٣٦,٨%) يعانون من مستوى 'قلق' بدرجات تتراوح بين ١٠٨ و ١٢٣، و ٨ من الطلاب (٤١,١%) يعانون من مستوى "قلق معتدل" بدرجات تتراوح بين ٨٧ و ١٠٧، ٢ من الطلاب (١٠,٥%) يعانون من "الاسترخاء" بدرجة ٦٦-٦٨، ولم يكن هناك أي طالب (٠%) يعاني من مستوى "الاسترخاء الشديد" بدرجة تتراوح بين ٣٣-٦٥. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استنتاج من نتائج المقابلات أن هناك ٤ أسباب لـ FLA. مثل، نقص المفردات، وانعدام الثقة بالنفس، والقلق من الامتحانات، والقلق من الزملاء.^{٢٢} الفرق الرئيسي بين بحث أميرة ديان وزملائها وبين أطروحتك يكمن في موضوع اللغة، وموضوع المتعلم، والمهارات التي تم دراستها، وأداة التحليل. بحث أميرة وآخرون يدرس القلق في صفوف اللغة الإنجليزية للمتعلمين البالغين. بشكل عام، باستخدام استبيان FLCAS لرسم خريطة لنسبة مستويات القلق من مقياس القلق الشديد إلى الاسترخاء. في الوقت نفسه، تركز دراستي بشكل محدد على اللغة العربية لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية، والتي تركز بشكل مباشر على تعلم المحادثة. علاوة على ذلك، على الرغم من أن كلا الباحثين يتناولان عوامل القلق المماثلة (مثل الامتحانات والأقران)، فإن بحثي يستخدم نهجًا أكثر هيكلية من خلال تبني نظرية هورويتز خصيصًا لتحليل أبعاد القلق الاجتماعي في التفاعل الشفهي المباشر.

٤. البحث الذي أجرته أستي هارياتي وزملاؤها بعنوان "تأثير القلق الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب في جامعة فاتماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية في بنغكولو". يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير القلق الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu. غالبًا ما يظهر القلق الاجتماعي في التفاعلات الاجتماعية أو المواقف التعليمية، مما قد يؤثر على قدرة الطلاب على التواصل والتركيز، وهو ما ينعكس في النهاية على أدائهم

²² Amira Deani et al., "Kecemasan Penggunaan Bahasa Asing Di Kelas AFL Dewasa," *Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 1594–1603, <https://doi.org/10.31004/jerkin.v3i4.696>.

الأكاديمي. استخدمت في هذا البحث منهجية وصفية نوعية، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. ثم أظهرت نتائج البحث أن القلق الاجتماعي له تأثير كبير على طلاب جامعة بنكولو الإسلامية الحكومية، حيث يؤثر على ثقتهم بأنفسهم في التفاعل الاجتماعي، ويؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي. وتشمل الأسباب الرئيسية لهذا القلق الاجتماعي الخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين، والتجارب السلبية في الماضي، وكذلك تجنب المواقف الاجتماعية مثل التحدث أمام الجمهور.²³ الفرق الرئيسي بين بحث أستي هارياتي وزملائها وبين البحث يكمن في نطاق السياق، والأساس النظري، وتركيز التعلم. بحث أستي هارياتي وزملائها يدرس تأثير القلق الاجتماعي بشكل عام على تحصيل جميع الطلاب دون ارتباط بمادة معينة، باستخدام منهج وصفي نوعي عام لرؤية تأثيره على الأداء الأكاديمي الكلي. في المقابل، فإن بحثي أكثر تحديدًا لأنه يختبر القلق الاجتماعي بشكل خاص في سياق تعلم اللغة الأجنبية (محادثة اللغة العربية) لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، باستخدام أداة تحليلية منظمة وهي نظرية هورويتز (التي تربطها بالقلق من التواصل والخوف من التقييم السلبي). باختصار، إذا كانت الأبحاث السابقة قد نظرت في تأثير القلق الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل عام، فإن بحثي يتناول كيفية عرقلة هذا القلق لعملية التفاعل الشفهي في صف مهارات التحدث باللغة العربية.

٥. البحث الذي أجرته أندي مومته نور إسلاميدين وزملائها بعنوان "تحليل القلق من التحدث باللغة العربية (دراسة حالة على طلاب الصف الثامن في مدرسة قُرّة العيون الإسلامية المتكاملة في ماروس)". أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة العوامل المسببة للقلق الاجتماعي لدى الطلاب باستخدام المنهج النوعي، حيث انقسم تحليل البيانات إلى ثلاث مراحل رئيسية وفقًا لإطار التحليل النوعي الذي طوره مايلز وهوبيرمان، وهي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج

²³ Asti Haryati et al., "Pengaruh Kecemasan Sosial Terhadap Prestasi Belajar Mahasiswa Uin Fatmawati Sukarno Bengkulu," *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2025): 305–16, <https://doi.org/https://doi.org/10.55583/jkip.v6i2.1332>.

والتحقق منها. أظهرت نتائج البحث وجود عاملين مسببين، الأول هو العوامل التي تنبع من المعلم، مثل الشرح السريع للغاية واللغة المستخدمة التي يصعب فهمها، وموقف وسلوك المعلم الذي يطرح الأسئلة بشكل عشوائي دائمًا. والثاني هو العوامل الفردية للطلاب، مثل قلة الاستعداد في تعلم اللغة العربية، وفقدان التركيز في الفصل، وانعدام الثقة بالنفس، والاستخفاف باللغة العربية.^{٢٤} الفرق الرئيسي بين بحث أندي مومتايناه وزملائها وأطروحتك يكمن في موضوع البحث، وتركيز مهارات اللغة، والأساس النظري المستخدم. البحث السابق يركز على قلق الطلاب في سن المدرسة (الصف الثامن من المرحلة الإعدادية) في تعلم اللغة العربية بشكل عام بهدف تحديد العوامل المسببة من جانب المعلمين والطلاب من خلال تحليل نوعي وفق نموذج مايلز وهوبيرمان. في الوقت نفسه، تدرس دراستي طلاب برنامج تعليم اللغة العربية الذين لديهم مستوى أعلى من المتطلبات الأكاديمية، مع التركيز المحدد على تعلم المحادثة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم دراستي أداة تحليلية أكثر هيكلية وتحديداً، وهي نظرية هورويتز، لتفكيك جوانب القلق الاجتماعي بشكل نظري، وليس مجرد رسم خريطة للعوامل المسببة العامة في الفصل.

٦. البحث الذي أجرته إيلي فيترياني وزملائها بعنوان "دراسة حالة: القلق من التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية". أُجري هذا البحث بهدف تحديد العوامل المسببة للقلق من التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ويركز هذا البحث على تحليل عدم مشاركة الطلاب في أنشطة التحدث في فصول اللغة الإنجليزية. استخدمت هذه الدراسة تصميم دراسة الحالة مع اتباع نهج كمي. تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة عوامل تسبب القلق من التحدث باللغة الإنجليزية وأسباب عدم مشاركة الطلاب في أنشطة التحدث داخل الفصل، والسبب ليس عدم إدراكهم لأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، أو الكسل، أو قلة اهتمام الطلاب باللغة الإنجليزية، بل عدم الثقة في قدراتهم الذاتية، والخوف من

²⁴ Andi Mutmainnah et al., "Analisis Kecemasan Berbahasa Arab (Studi Kasus Pada Peserta Didik Kelas VIII SMP Islam Terpadu Qurratu A'yun Al Islami Maros)," *Jurnal Intelek Insan Cendekia* 2 (2025).

التقييم السلبي من قبل زملائهم، والخوف من مقارنة قدراتهم بقدرات الطلاب الآخرين.^{٢٥} الاختلاف الرئيسي بين بحث إيلي فتريني وزملائها وأطروحتك يكمن في موضوع اللغة، وموضوع البحث، والمنهجية، والنظرية المحددة المستخدمة. بحث إيلي فتريني وزملائها يدرس القلق من التحدث في سياق اللغة الإنجليزية مع موضوع طلاب المدارس، ويستخدم تصميم دراسة حالة بأسلوب كمي من خلال أداة المقابلات الفردية لاكتشاف عوامل عدم الراحة العامة. في حين أن بحثي يركز على القلق الاجتماعي في تعلم اللغة العربية المحادثة مع موضوع طلاب برنامج تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى اختلاف مستوى الموضوع واللغة، فإن بحثي يتمتع بأساس نظري أكثر تنظيماً وتحديداً في تحليل مكونات القلق اللغوي لأنه يستخدم نظرية هورويتز كأداة تحليل رئيسية.

و. تحديد المصطلحات

١. القلق الاجتماعي

القلق الاجتماعي هو حالة يشعر فيها الشخص بقلق مفرط عند التواجد في بيئة اجتماعية. وببساطة، هو خوف شديد ومستمر من المواقف الاجتماعية بسبب الشعور بالتقييم السلبي. مثل التحدث أمام الجمهور أو التفاعل مع الآخرين، وكذلك الخوف من أن يحكم عليه الآخرون.^{٢٦}

٢. تعليم المحادثة

تعليم المحادثة هو تعليم يهدف إلى تدريب الشخص على التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح وفقاً لقواعد اللغة العربية.^{٢٧}

²⁵ Ely Fitriani, Julia J, and Diah Gusrayani, "Studi Kasus: Kecemasan Berbicara Bahasa Inggris Sebagai Bahasa Asing," *Jurnal Basicedu* 6 (2022), <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i2.2187>.

²⁶ Irma Nur Af'idah, Ilma Faza Rosyadah, and Rika Amelia Putri, "Analisis Gangguan Kecemasan Sosial Anak Berkebutuhan Khusus Pada Usia Dini," *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 1, no. 2 (2022), <https://doi.org/https://doi.org/10.35878/tintaemas.v1i2.540>.

²⁷ A. Mustika Sari, Ismail, and Sardiyannah, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN MUHADATSAN MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARAB (PBA) DI IAI MUHAMMADIYAH SINJAI," *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2020), <https://doi.org/https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i2.437>.